



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم التاريخ

سياسة إيران تجاه منظمة التحرير الفلسطينية

١٩٦٤-١٩٩٣ (دراسة تاريخية)

رسالة تقدم بها

أحمد داود لطيف محمد السبعائي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث

بإشراف

أ. د. محمد سالم أحمد الكواز

المستخلص بلغة الرسالة

تتناول هذه الدراسة سياسة إيران تجاه منظمة التحرير الفلسطينية خلال المدة (١٩٦٤-١٩٩٣)، بوصفها إحدى القضايا المهمة في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة، لما تمثله من نموذج يعكس طبيعة التفاعل بين الاعتبارات الأيديولوجية والمصالح السياسية في رسم توجهات السياسة الخارجية الإيرانية، ولا سيما في ظل التحولات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط خلال النصف الثاني من القرن العشرين. وتكتسب الدراسة أهميتها من كونها تغطي مرحلتين تاريخيتين متميزتين؛ الأولى تمثلت في عهد الشاه محمد رضا بهلوي (١٩٤١-١٩٧٩)، الذي اتسمت سياسته الخارجية بالارتباط الوثيق بالولايات المتحدة الأمريكية وإقامة علاقات وثيقة مع إسرائيل، والثانية مرحلة الجمهورية الإسلامية بعد الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، التي أعلنت تبنيها خطاباً داعماً للقضية الفلسطينية، وجعلتها أحد المرتكزات الأساسية في سياستها الخارجية وتهدف الدراسة إلى بيان طبيعة السياسة الإيرانية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، وتحليل محدداتها الداخلية والخارجية، والكشف عن العوامل التي أسهمت في رسم مواقف إيران من المنظمة، فضلاً عن تتبع تطور تلك السياسة في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية التي شهدتها المنطقة، وفي مقدمتها الصراع العربي-الإسرائيلي، والثورة الإيرانية، والحرب العراقية-الإيرانية، والغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، والانتفاضة الفلسطينية الأولى، وحرب الخليج الثانية، ومؤتمر مدريد للسلام، وصولاً إلى توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣.

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة، جاء الفصل الأول التمهيدي بعنوان إيران وتطورات القضية الفلسطينية قبل عام ١٩٦٤، وتآلف من ثلاثة مباحث، المبحث الأول "موقف إيران من قرار تقسيم فلسطين ١٩٤٧"، وعرض المبحث الثاني "موقف إيران من الحرب العربية الصهيونية ١٩٤٨"، أما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان "العلاقات الإيرانية-الإسرائيلية ١٩٥٠-١٩٦٣"، فيما بحثنا في الفصل الثاني "سياسة إيران تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والصراع العربي-الإسرائيلي ١٩٦٤-١٩٧٨"، واحتوى ثلاثة مباحث أيضاً، بين المبحث الأول "نشأة منظمة التحرير الفلسطينية السياسية ١٩٦٤-١٩٧٨"، وشرح المبحث الثاني "المواقف العربية والدولية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٧٨"، أما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان "سياسة إيران تجاه تطورات القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٧٨"، بينما كان الفصل الثالث بعنوان سياسة إيران تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٩-١٩٨٩، وتكون من ثلاثة مباحث، استعرض المبحث الأول "الموقف الإيراني من منظمة التحرير الفلسطينية بعد الثورة الإيرانية ١٩٧٩"، وناقش المبحث الثاني "منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة التحديات الإقليمية ١٩٨٠-١٩٨٦"، بينما سرد المبحث الثالث "إيران ومنظمة التحرير الفلسطينية في ظل الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧-١٩٨٩". وتضمن الفصل الرابع سياسة إيران تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٩٠-١٩٩٣، واحتوى مبحثين، تطرق المبحث الأول إلى "حرب الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١ وانعكاساتها على العلاقات الإيرانية-الفلسطينية"، وتناول المبحث الثاني "موقف إيران من مسار تسوية الصراع العربي- (الإسرائيلي) وانعكاسه على علاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٩١-١٩٩٣".

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر المتنوعة منها الوثائق والرسائل والاطاريح باللغتين العربية والأجنبية والكتب الوثائقية والكتب العربية والمعرية فضلاً عن المصادر الفارسية، بالإضافة إلى عدد من الموسوعات والبحوث المنشورة في المجلات باللغة العربية والأجنبية وكذلك اعتمدت الدراسة على العديد من الصحف الأجنبية، وجاء في مقدمة تلك المصادر وثائق دار الكتب والوثائق كما استندت الدراسة على الوثائق الأمريكية (العلاقات الخارجية الأمريكية (F.U.R.S) (والتي اغنت الدراسة في جميع فصولها بالعديد من المعلومات المهمة حول طبيعة التعامل الأمريكي مع العراق على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

The thesis was divided into an introduction, four chapters, and a conclusion that included the most important results reached by the study. The first chapter came as a preface and was entitled Iran and the developments of the Palestinian issue before , to highlight the most important developments of the Palestinian issue before 1964. It consisted of three sections, as the first section reviewed “Iran’s position on the 1947 partition resolution of Palestine,” while the second section presented “Iran’s position on the 1948 Arab–Zionist war,” and the third section was entitled “Iranian–Israeli relations 1950–1963.”

While the second chapter dealt with “Iran’s policy towards the Palestine Liberation Organization and the Arab–Israeli conflict 1964–1978”, it also contained three sections, as the first section showed “the political emergence of the Palestine Liberation Organization 1964–1978”, the second section explained “Arab and international positions towards the Palestine Liberation Organization 1964–1978”, and the third section was entitled “Iran’s policy towards the developments of the Palestinian issue and the Palestine Liberation Organization 1964–1978”.

The third chapter was entitled Iran’s policy towards the Palestine Liberation Organization 1979–1989, and it consisted of three sections. The first section reviewed “The Iranian position on the Palestine Liberation Organization after the Iranian Revolution of 1979,” while the second section discussed “The Palestine Liberation Organization in the face of regional challenges 1980–1986,” while the third section narrated “Iran and the

Palestine Liberation Organization in light of the Palestinian Intifada 1987–1989.”

Chapter Four included Iran’s policy towards the Palestine Liberation Organization (PLO) 1990–1993, and contained two sections. The first section dealt with “The Second Gulf War 1990–1991 and its repercussions on Iranian–Palestinian relations,” and the second section dealt with “Iran’s position on the course of settling the Arab–Israeli conflict and its repercussions on its relationship with the PLO 1991–1993.”

The study relied on a variety of sources, most notably Arabic and translated books, university theses and dissertations, as well as published research.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Mosul
College of Basic Education / History



Iran's Policy Toward the Palestine Liberation Organization (1964–1993): A Historical Study

A thesis submitted

By

Ahmed Dawood Lateef Mohammed Al-Sabawi

To the Council of the College of Basic Education at the
University of Mosul.

This thesis is part of the requirements for a Master's degree in
Modern History.

Master's Thesis in Modern History

Supervised by

Assit. Prof. Dr. Mohammed Salem Al-Kawaz